فعالية برنامج ارشادي تربوي قائم على نظرية (وليام جلاسر) في تنمية مستوى مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي

محمد لخضر روبي*

ملخص

هدف البحث الحالي إلى التعرف إلى فاعلية الإرشاد الواقعي في تنمية مستويات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع ابتدائي، وتكونت عينة الدراسة من (٣١) تلميذ وتلميذة من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم كعينة قصدية، وقد استخدم الباحث منهج المنهج شبه التجريبي Quasi – experimental؛ لبيان فعالية المتغير المستقل (البرنامج الارشادي) على المتغير التابع (الفهم القرائي)، وتمثلت أداة البحث في الاختبار التحصيلي الذي تم إعداده، وبعد إجراء الباحث للمعالجات الإحصائية اللازمة. أكدت النتائج فعالية البرنامج الإرشاد التربوي في تنمية مستويات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي

الكلمات المفتاحية: برنامج ارشادي تربوي، الفهم القرائي، الصف الرابع الابتدائي

مقدمة البحث:

الإرشاد النفسي هو عملية ترمي إلى مساعدة الفرد على التطور بحيث يصبح ناضجًا نفسيًا ويكون قادرًا على تحقيق إمكاناته على النحو الأمثل(Pal, Kanchan.2019.). إذ يقدم االارشاد عدة تطبيقات للمجتمع ولمستحقيه منها تقديم الارشاد للمدرسة.

إن الارشاد المدرسي التربوي له دور إيجابي في إعداد الطلاب في المرحلة الابتدائية و تطورهم نظرا لما تقدمه المدرسة عمومًا من إمكانيات، وما يمكن أن يتعلمه التلاميذ هو اكتساب رصيد لغوي وفكري ومهاري من خلال الية القراءة، وتطوير ميولاتهم القرائية بما تقدمه من برامج و وطرق ارشادية وتعليمية و توفير الشروط اللازمة و الضرورية للوصولبالطلاب إلى المعرفة الجيدة لعملية القراءة، فهي المادة الأساسية في البرنامج التعليمي ، وهي الدعامة الأساسية لتعلم مختلف المواد الدراسية فالطلاب لايستطيعون أن يتقدموا في أي ناحية من النواحي إلا إذا اكتسبوا مهارات في القراءة فهي بحق مفتاح التعلم، لكنها ليست عملية سهلة كما تظهر لأول وهلة إنما عملية تشترك فيها .قدرات، حواس ومهارات مختلفة .

فالقراءة كلمة بسيطة تستدعي من التلميذ تتبع خطوات معينة للتعرف و فهم تلك الكلمة، كونها تمثل نظام من الوجدان الرمزية الخطية مما يختلف عند بعض التلاميذ صعوبة تعلم القراءة، هذه الصعوبة تتمثل حسب "Orton " في إدماج العناصر الكتابية الرمزية في الكلمة أو الجهد (تعوينات، ١٩٨٧) .

ويكثر في صفوف الأولى من المدارس الإبتدائية العديد من مشكلات التعلم و التعليم كصعوبات الكتابة و صعوبات القراءة تحتاج إلى تعزيز من الفريق الارشادي في المدرسة، وقد ترجع هذه المشكلات إلى عوامل عدة، ومن بينها المشكلات الأكثر شيوعا لدى طلاب الصفوف الامولى من المرحلة الإبتدائية مشكلة تدني الفهم القرائي حيث بلغت نسبة التلاميذ الذين يعانون من هذه المشكلة من (٥٨ %) إلى (٦٠ %)، كما ان نسبة (٥١ %) من أخطاء الضعفاء في القراءة ترجع إلى تغيير في المعنى فالمشكلة الجوهرية هي فقد المعنى ومن بين الدراسات السابقة التي شخصت هذه المشكلة نجد دراسة " يالدريم و

*استاد مساعد علم النفس - كلية التربية - جامعة الجوف السعودية
البريد الالكتروني: roubipsy@gmail.com

أخرون " Yildrime et Al (2010) والتي هدفت إلى التعرف بدقة على مستويات الفهم القرائي و الإستماعي لدى طلاب الصف الدراسي الخامس بالمدارس الإبتدائية في ضوء أنواع النصوص المقروءة، وكشفت الدراسة على أن الطلاب المشاركين يفهمون النصوص السردية (القصصية) على نحو أفضل عندما يستمعون إليها أثناء قراءة المعلم لها . مقارنة بقرائتهم لهابشكل مستقل أو بإستخدام النصوص التي تشرح ذلك.

أما دراسة فضل الله (٢٠٠١) و هدفت إلى تحديد مستويات الفهم القرائي و المهارات التي يتضمنها كل مستوى، والتي يجب توافرها لدى الطلاب بمراحل التعليم العام، للإجابة عن الأسئلة، وتصنيفها وفقا لمستويات الفهم القرائي، وكشفت نتائج الدراسة عن ان كتب اللغة العربية تستخدم أسئلة الفهم القرائي بصورة متنوعة تسمح بممارسة الطلاب لمهارات الفهم القرائي بجميع مستوياته . وفي نفس السياق توصل المالكي (١٤٢٩ه)، أن للنشاط التعليمي المدرسي دور في الرفع من مستوى الفهم القرائي

وما يتوقفنا في البحث أن هناك عدة دراسات تناولت تشخيص الفهم القرائي من خلال برامج تعليمية في المقابل نجد دراسات قلة تناولت أصل المشكلة نفسيًا تربويًا من الناحية العلاجية والإرشادية، ومن هذه الدراسات التي ركزت على الطابع الارشادي التطبيقي دراسة القليني (٢٠٠٠) والتي أثبتت أن البرامج الارشادية المقترحة لها فعاليته في تنمية مهارات القراءة.

أما دراسة دير و نيل Neland & Dreyer) 2003) : وهدفت إلى استعراض كيفية توجيه وإرشاد القراءة و الفهم القرائي في إطار إحدى بيئات التعلم المدعومة بتكنولوجيا، وبينت الدراسة فاعلية الارشاد التعليمي في تنمية مستوى الفهم القرائي في إطار البيئات المدعومة تكنولوجيا بأدوات التعليم الإلكتروني .

وإتضح مما سبق أن العديد من الدراسات السابقة اهتمت وعالجت مشكلة الفهم القرائي بدون الإهتمام بتشخيص مستويات و مهارات الفهم . وماهي درجة فهم المنطوق من تشخيص مستوى فهم الكلمة و مستوى فهم النص ومستوى فهم الجملة، وكيفية ارشاد ذلك في الوسط التربوي.

الاطار النظري للبحث:

أولاً.نظرية وليام جلاسر في الارشاد المدرسي:

المفاهيم الأساسية للنظرية :

ترتكز هذه النظرية الارشادية على ثلاث مفاهيم ومرتكزات نظرية وهي(العزة وعبد الهادى ، ١٩٩٩):

- الواقع Reality :

ونقصد به خبرات الحاضر الانية لمستويات الشعور الشخصي ، والذي يمثل بصدق عدم التكلف من أجل الكمال الشخصي .وتعد الشخصية السوية تمتاز بتقبل الواقع المحيط بها في الحياة اليومية حتى الصعوبات، بغض النظر عن الظروف المصاحبة . وأن إنكار التلميذ لصعوبته في القراءة ــ يسبب له اضطرابا في التوافق المدرسي وتدني مستوى الارادة للانجاز . ويرى (وليام جلاسر) أن من أهداف نظريته هو تدعيم الواقع لدى التلميذ في الوسط المدرسي.

- المسؤولية Responsibility :

وهي المسؤولية الشخصية للفرد في اختيار مستوى اشباعه لحاجاته الاساسية. ونقص القدرة على إشباع الحاجة إلى التقدير والنجاح المدرسي يسبب نقص في الأداء القرائي للتلميذ.

ـ الصواب و الحق والخطأ Wrong & Right :

أي قدرة التلميذ على التحصيل الجيد ، وتجنب الخطأ في العملية التعليمية ومنها تجنب الصعوبات الدراسية، وذلك حسب التطبيع التربوي للأسرة من غرس قيمة النجاح والفشل المدرسي والطموح والإنجاز كاليات ومعايير تربوية راسخة

نظرة جلاسر للانسان :

يرى جلاسر أن التعليم السائد يركز على الذاكرة والمعرفة بالحقائق بينما يقللون من استخدام أساليب حل المشكلات والتفكير الناقّد ويثق (جلاسر) في قدرة التلاميذ على تحديد خبرتهم التعليمية و الارشاد في اتخاذ قرارات جديدة كما يرى أن المعلم يسهل العملية التعليمية . وبهذا يرى أن كل تلميذ قادرًا على توجيه حياته وبوسع الناس إذا اعتمدوا على قراراتهم أكثر من اعتمادهم على مواقفهم أن يحيوا حياة مسؤولة وناجحة .ويرى جلاسر أن التلميذ الناجح ذو شخصية طموحة تتجاوز الصعاب وتحاول صقل الخبرة في الاتجاه الايجابي (الزيود، ١٩٩٨) .

العملية الإرشادية والعلاجية:

يرى جلاسر أن السلوك الخاص بالتلاميذ يمكن تغييره والتلميذ غير المندمج يمكن أن يندمج في وسطه المدرسي، والشخص الذي يذهب إلى المرشد بنفسه هو شخص يسعى إلى تغيير إنكاره لذاته وعدم مسئوليته والتخلص من ألم الفشل الذي يلحقه بذوي الصعوبات القرائية، فكل تلميذ يسعى إلى أن يرى نفسه ناجح ومسؤول، وهذه المعاناة يمكن خفضها من خلال الارشاد الواقعي، وان تغيير السلوك وتحمل المسؤولية يجعل التلميذ سعيدًا ويقوده إلى الصحة النفسية (الخواجة،٢٠٠٤).

ثانيًا. الفهم القرائي:

كتب الادبي التربوي والنفسي كثيرًا عن القراءة والفهم القرائي، إذ يرى الباحث أن سيكولوجية القراءة، عملية الية نفس بيداغوجية، تقوم على مبدأ الاستعداد الفطري للنطق والكلام.يتحدد الفهم القرائي في الأبعاد الاتية(تصنيف الباحث):

البعد الفطري للفهم القرائي:

و يشير الباحث أن القراءة عبارة عن فهم يستند إلى مهارات فطرية للقراءة من حيث اللفظ والأداء واخراج الحروف وقراءة النص.

البعد الفارقي لمستوى الفهم القرائي:

نميز كتربويون بين فوارق ثلاثة في مستويات المهارة القراءة حيث يشير المستوى الأول إلى المستوى التوظيفي للغة، و هو مستوى القراءة المرتفع الذي يقرأ فيه الطفل بسهولة و طلاقة دون مساعدة و الثاني يشير إلى المستوى البيداغوجي الذي يقرأ فيه الطفل بشكل مُرْضٍ مع التوجيه والارشاد في حين يحدد المستوى الثالث هو التشخيصي بحيث نشخص مهارات الطفل القرائية و هو مستوى الصعوبة والإحباط وفيه يعجز الطفل عن تحمل مسؤوليته في اتقان كفايات القراءة.

البعد االتطويري لمستوى الفهم القرائي:

ويرتكز على حسب علم الباحث على العمليات العقلية كالذاكرة والتذكر والتخيل، وكذا على العمليات الصورية ومنه الفضاء القرائي الذي يعد محرك العملية القرائية كما تقاس جودة القراءة حسب علم الباحث من خلال استنادها على وظائف الدماغ من جهة والجوانب الشعورية من جهة أخرى وذلك مايسمى تعلم الفهم القرائي من خلال المتعة الشعورية وارتياح عقل التلميذ للنصوص القرائية وحدوث هذه الرابطة ينتج لنا تطوير مهارات القراءة للنص والجملة والكلمة في جو تربوي ونفسي مريح للتلميذ.

مشكلة البحث:

لاحظ الباحث من خلال الزيارات الميدانية في التربصات الميدانية من خلال الجانب الاستطلاعي، أن تلاميذ المستوى الرابع لديهم مشكلات في فهم القرائي بشكل عام وهذا راجع إلى عدم تفعيل البرامج الارشادية وهي المتابعة بين المرشد والتلميذ من خلال ارشاد التلميذ من حيث اثارة دافعيته للقراءة والتعلم والاهتمام به ورعايته من الناحية التربوية، حيث ركزت المعالجة البيداغوجية فقط على علاج الصعوبة، بدون الاهتمام بجوانب تعزيز السلوك القرائي، ومن ذلك برزت تحديد المشكلة من خلال تطبيق الارشاد التربوي على الطلاب ضعيفي المستوى الفهم القرائي، وتنظيم الارشاد في شكل جلسات تربوية تقوم على التقنيات السلوكية المعرفية وفاعلية الذات وتعزيز روح النجاح لديهم من خلال فنيات ارشادية قائمة على نظرية الواقع (وليام جلاسر).

وانطلاقًا من الملاحظات الشخصية وكذا التراث الأدبي للدراسات والبحوث السابقة، تتحدد مشكلة البحث في "تدني مستوى مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع " لذلك سوف يقوم هذا البحث بدراسة: " فعالية برنامج ارشادي تربوي قائم على نظرية الارشاد الواقعي لوليام جلاسر في تنمية مستوى مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع ابتدائي"

ومنه يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي لمهارات الفهم القرائي وأبعاده تعزى لفاعلية البرنامج الارشادي المقترح ؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. تحديد مستوى مهارات الفهم القرائي اللازم تنميتها لدى تلاميذ الصف الرابع ابتدائي
٢. الكشف عن فاعلية البرنامج الارشادي في تنمية مستوى مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الرابع ابتدائي.
٣. تهدف الدراسة إلى تنمية مهارات مستوى فهم الكلمة من خلال الارشاد التربوي.
٤. تهدف الدراسة إلى تنمية مهارات مستوى فهم الجملة من خلال الارشاد التربوي.
٥. تهدف الدراسة إلى تنمية مهارات مستوى فهم النص من خلال الارشاد التربوي.
٦. تهدف الدراسة إلى تنمية مهارات مستوى الفهم القرائي من خلال الارشاد التربوي.

أهمية البحث:

الدراسة تصب في البحوث الارشادية التجريبية لظاهرة كانت و مازالت محل اهتمام المرشدون الطلابيون خاصة من حيث تشخيص آليات القراءة و فهمها وكيفية ارشادها تربويًا في المدرسة وهذا ما تحاول الدراسة الحالية أن تقدمه من فوائد على الصعيد الأكاديمي الميداني و التربوي، ويمكن تلخيص أهمية الدراسة في النقاط التالية :

١- الدراسة الحالية و تكمن أهميتها في تقديم برنامج ارشادي عن تنمية فهم الكلمة و الفقرة و الجملة .
٢- لا تكتفي الدراسة الحالية بالتوقف في البحث عن مشكلات الفهم بقدر ماهي تقدم لنا تشخيصا ذو فائدة تربوية لمستويات الفهم القرائي وكيفية ارشاد المهارات .
٣- من خلال هذه الدراسة تبين كيفية الارشاد التربوي في تطوير مهارات الفهم القرائي .

حدود البحث:

التزمت الدراسة بالحدود الآتية:

أولا: الحد الزماني:

تم إجراء الدراسة خلال السنة الدراسية (٢٠١٧-٢٠١٨) من (٢٠١٨/٠٢/٢٥) إلى (٢٠١٨/٠٣/١٥) .

ثانيا: الحد المكاني:

تم إجراء الدراسة بمدرسة ابتدائية سعد شيكوش بولاية المسيلة بالجزائر.

ثالثا: الحد البشري:

شملت عينة تجريبية على(١٥) تلميذا وتلميذة من التلاميذ المتمدرسين في السنة الرابعة ابتدائي من (٨-١٠) سنوات.

مصطلحات البحث:

الفهم القرائي :

الفهم القرائي هو العملية العقلية التي يقوم بها التلميذ بالتفاعل مع موضوع القراءة و يتضمن مستويات متعددة شملت تلك المهارات(فهم الكلمة، فهم الجملة، فهم النص) و يستدل على تشكل مستوى الفهم القرائي من خلال إجابات التلاميذ على اختبار التحصيلي في مادة اللغة العربية المستخدم في البحث الحالي.

البرنامج الإرشادي :

هو يعد برنامج تربوي قائم على نظرية وليام جلاسر في الارشاد، يركز في محتواه الارشادي على جلسات عبارة حصص تدريبية في محاور ثلاث(تنمية روح المسؤولية للفهم القرائي، تنمية استقلالية الذات، تعزيز هوية النجاح الدراسي للتلاميذ).

نظرية وليام جلاسر:

يمكن تعريف الارشاد الواقعي عند وليام جلاسر هو منهجية معرفية وسلوكية ترشد التلاميذ من خلال تنمية نمو الإرادة للتعامل مع المشكلات المدرسية والحياتية للتحكم في واقع الحياة من خلال ادارة الانفعالات(Brickell , 2007: 6)

الدراسات السابقة

أولاً. الدراسات الخاصة بالفهم القرائي :

- دراسة جاب الله(٢٠٠٧) بعنوان " برنامج لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي " حيث هدفت الدراسة الى بناء برنامج لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث اختبار موضوعي لقياس مستوى الطلاب في مهارات الفهم القرائي و قد تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالب و طالبة .و توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في إختبار مهارات الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية .

دراسة عبد الوهاب (٢٠٠٧) هدفت إلى معرفة فاعلية التدريب على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحسين مستوى مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم و توصلت الدراسة إلى نتائج وجود فاعلية للتدريس القائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في مواقف تربوية تعاونية و في المواقف الصفية المعتادة في تنمية مهارات الفهم القرائي .

دراسة المنتشري (٢٠٠٨) توسعت إلى تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لطلاب الصف الأول المتوسط بإستخدام استراتيجية التدريس التبادلي وقد أثبتت الدراسة فاعلية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي بشكل عام..

وسعت دراسة جونج Jeong (2009)، إلى معرفة فاعلية استخدام استراتيجية التلخيص في تنمية الفهم القرائي، والتلخيص الكتابي لدى التلاميذ وبينت نتائج الدراسة فاعلية استخدام استراتيجية تدريس التلخيص قي تنمية الفهم القرائي، و التلخيص الكتابي لدى التلاميذ المشاركين مقارنة بإستخدام طريقة العرض المباشر، و الطريقة التقليدية في التدريس وأهدافه دراسة عبد الباري (٢٠٠٩) تهدف للتعرف على فاعلية إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي، وبينت الدراسة وجود فاعلية لإستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي .

دراسة Law(2011) هدفت إلى تحديد المعلم في زيادة دافعية تلاميذ المدارس الإبتدائية للقراءة، و تعزيز مستوياتهم في الفهم القرائي و استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، و إستعانت بعينة عشوائية مؤلفة من (١٠٥٦) من تلاميذ الصف الدراسي الثاني الملتحقين بإحدى عشر مدرسة إبتدائية مختلفة بهونج كونج (الصين)، وقد انقسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة في ضوء مقدار الدعم المعرفي (المرتفع- المنخفض) المقدم من المعلمين، لزيادة دافعية تلاميذهم أثناء القراءة وأستخدمت أدوات الإختبار التحصيلية في القراءة، و استبيان التعرف على مستويات الدافعية الداخلية و الخارجية و فاعلية الذات لدى الطلاب المشاركين إعتمادا على التقارير الذاتية، واستبيان تحديد تصورات التلاميذ حول الممارسات التدريسية المستخدمة، إضافة إلى بطاقة ملاحظة الممارسات، والخبرات التدريسية للمعلمين، وما يقدمونه من دعم معرفي، وبين زيادة دافعية الطلاب، وأدائهم في الفهم القرائي .

دراسة القعطي (٢٠٠٢) سعت لمعرفة أثر استراتيجية القراءة للدرس في استيعاب المقروء، وثباته لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالرياض و استخدم الباحث النهج شبه التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٨) طالبا تم اختيارهم من فصل واحد حيث أجرى عليهم أدوات الدراسة المتمثلة في اختبار للإستيعاب، وآخر لمعرفة أثر إستراتيجة القراءة من أجلل الدرس المعروفة ب (SQ3R) التي ابتكرها روبنسون في كتابة الدرس الفعال و قام الباحث بتدريس العينة التجريبية لمدة ثمانية أسابيع وأسفرت الدراسة في نتائجها عن فاعلية الإستراتيجية في تنمية الإستيعاب، وثباته لدى الطلاب

ثانيًا. الدراسات الخاصة بالارشاد الواقعي ليوليام جلاسر :

دراسة حنان محمد إسماعيل (٢٠٠٧) بدراسة فاعلية العلاج بالوقع في تحسين مفهوم الذات لدى المراهقين وتوصل البحث الى مجموعة من النتائج أهمها وجودفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ذكور ومتوسط درجات المجموعة الضابطة ذكور في مفهوم الذات بعد تطبيق البرنامج العلاجي لصالح المجموعة التجريبية ذكور، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية إناث ومتوسط درجات المجموعة الضابطة ذكور في مفهوم الذات بعد تطبيق البرنامج العلاجي لصالح المجموعة التجريبية إناث، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ذكور ومتوسط درجات المجموعة الضابطة ذكور لصالح المجموعة التجريبية إناث في مفهوم الذات بعد تطبيق البرنامج العلاجي .

دراسة بيرون لويد (loyd,2005) تأثيرات مبادئ العلاج الواقعي ونظرية الاختيار علي طلاب المدرسة العليا لإدراك إشباع حاجات وتغير السلوك وتوصل البحث إلى نتيجة مفادها أن هناك فاعلية نظرية الاختيار والعلاج الواقعي في رفع مستوي إدراك طلاب المدرسة العليا لإشباع حاجاتهم النفسية ،ونمو

المسئولية الشخصية في إشباع حاجاتهم الشخصية ،واختيارهم السلوك الفعال لخفض السلوك غير المسئول.

دراسة كيم (kim,2002) بعنوان فاعلية برنامج للعلاج بالواقع علي رفع مسئولية أطفال المدارس الابتدائية في كوريا وبين البحث وجود فعالية برنامج للعلاج بالواقع علي تعديل السلوك الأطفال بالصفوف الابتدائية.

ثالثًا.تعقيب عام الدراسات السابقة:

بعدما اطلاعنا على عدة دراسات وأبحاث ذات الصلة بالموضوع وجدنا أن الفهم القرائي عولج فقط تدريسيًا ولم نجد دراسة تتناول الارشاد بالواقع في تنمية الفهم القرائي وذلك في حدود اطلاع وعلم الباحث، وهذا يرجع إلى معالجة مشكلة الفهم القرائي من زاوية تربوية واحدة وهي زاوية المناهج وطرق التدريس، اما من زاوية الارشاد النفسي التربوي فقد غفلت عدة دراسات في علاجه، وبالتالي الدراسة الحالية تحاول تغطية هذه الزاوية بتقديم دراسة ارشادية قائمة على علاج ذات وسلوك التلميذ او الطلاب من خلال الارشاد التربوي القائم على نظرية الواقع.

فرضيات البحث:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي لمهارات الفهم القرائي وأبعاده تعزى لفعالية البرنامج الارشادي المقترح.

إجراءات البحث:

مجتمع البحث:

تحديد مجتمع البحث بوضوح من الأساسيات المهمة لأي دراسة، و قد عرفها عبيدات و آخرون (٢٠٠٥): "بأنه جميع الأفراد و الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، أو هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث"، و عليه فإن مجتمع الدراسة يتكون من جميع تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي و عددهم (٢٧٢) تلميذ.

عينة البحث:

أما عينة البحث فهي جزء يمثل مجتمعها، حيث يعرفها عبيدات و آخرون (٢٠٠٥) بأنها: "جزء من مجتمع البحث الأصلي و يختارها الباحث بأساليب مختلفة و تضم عددا من الأفراد من المجتمع الأصلي" . و عليه فإن عينة البحث تكونت من (٣١) تلميذ من ابتدائية سعد شيكوش بولاية المسيلة بالجزائر التي تم اختيارها بطريقة قصدية، و المتمثل في كل التلاميذ لتنمية مستوى مهارات الفهم القرائي وارشادهم.

منهج البحث:

بما أن البحث الحالي يحاول معرفة فعالية برنامج ارشادي في تنمية مستوى مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ الصف الرابع ابتدائي ومع غياب التكافؤ والضبط والعشوائية، فإن المنهج الأنسب هو التصميم الشبه التجريبي وتصميمات الشبه التجريبية متنوعة(رجاء أبو علام،٢٠١١).فقد انتهجت الدراسة الحالية مايلي:

-نوع التصميم(One group Befor-After-Pretsest-Posttest) التصميم القبلي-البعدي للمجوعة الواحدة وهو إجراء عملية ملاحظة أو قياس للمفحوصين قبل تقديم المعالجة لهم، وبعد تقديم المعالجة يتم ملاحظة أو قياس المفحوصين في المتغير التابع مرة ثانية والشكل التالي يوضح ذلك هذا التصميم(حمدي،٢٠١٢):

قياس قبلي	معــالجة	قياس بعدي
O2	T	O1

تصميم أدوات البحث:

أ- البرنامج الارشادي:

أولاً، المرحلة الأولى قبل تصميم البرنامج:

قبل تصميم البرنامج لجأ الباحث إلى الدراسة الاستطلاعية هي تلك الدراسة التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة بجمع المعلومات والبيانات عنها مع التعرف على الظروف التي تحيط بها ومعرفة ميدان البحث واختيار العينة.

بعدما تكلمنا مع المديرة شرحنا لها أهداف الدراسة سمحت لنا بالمباشرة وذلك بالتوجه إلى حجرة الدراسة وملاحظة التلاميذ أثناء قيامهم بالقراءة وقد تمكنا من جمع الملاحظات التالية:

- أخطاء في حركات الكلمات
- عدم التفرقة بين الشمسية و القمرية
- عدم التوفيق في التفرقة بين الفعل و الاسم
- ضعف في فهم الوحدات الأكبر كالعبارة و الجملة و الفقرة.
- ضعف في فهم المعاني المقصودة للكلمة.
- عدم القدرة على تصنيف الجمل
- ضعف في ربط الجملة بما يناسبها من معاني.
- إحباط نفسي نتيجة صعوبة فهم الكلمة او الجملة.
- نضوب للانا القرائي واستنفاذ للطاقة نتيجة ضعف دافعية للقراءة والفشل فيها

و للوصول إلى الأهداف المرجوة قمنا ببناء اختبار تحصيلي لمادة اللغة العربية و ذلك بمساعدة المعلمين.

ثانيًا-وصف البرنامج الإرشادي:

١-الخلفية النظرية للبرنامج الارشادي:

خلفية البرنامج الارشادي التربوي مبنية على أساس نظرية وليام جلاسر لقد استفاد جلاسر بشكل مباشر من العالم بول دودوس- صاحب الطريقة المسماة بالتفسير الاخلاقي الطبي، وهذه الطريقة تعمل علي تعليم الفرد، وتركز علي تطوير السواء وليس علي تشخيص المشكلة

٢-الأهداف العامة للبرنامج الارشادي:

تتحدد الأهداف العامة لهذا البرنامج فيما يلي:

- القضاء على الاضطرابات المصاحبة لصعوبات القراءة من تدني الفهم القرائي وحدوث مشكلة والفشل الدراسي من خلال رفع المهارات القرائية لديهم.
- تنمية الفهم القرائي لدى المجموعة التجريبية.
- تنمية روح المسؤولية لدى المجموعة التجريبية.
- تنمية التحصيل اللغوي في مادة اللغة العربية لدى عينة دراسة بعامة.

٣-الأهداف السلوكية الإجرائية للبرنامج الارشادي:

تم وضعها في البداية وتم تخطيط لها:

- قابليتها للقياس والملاحظة
- وضوح الهدف وقابليته للتطبيق.
- أن يتضمن كل إرشادا خاص.

٤-صدق وثبات البرنامج الإرشادي:

إن الاطلاع على أدبيات الدراسة تفيد لأهمية بعض الاستراتجيات ونجاعتها، والكثير من الباحثين يؤمن بعرض البرنامج للتحكيم، فالدراسة الحالية ترى أن صلاحية البرنامج يكمن في أثره التجريبي وحجم التأثير الذي سنحصل عليه لاحقًا.

٥-خطوات تطبيق البرنامج الإرشادي:

سيتم تنظيم البرنامج الإرشادي والجدول التالي يبين ذلك:

جدول-١-يبين البرنامج الارشادي المقترح القائم على نظرية (وليام جلاسر)

م	المضمون الارشادي	الهدف من الإرشاد	السير الزمني
١	التشخيص	تقويم تشخيصي قياس قبلي –اختبار تشخيصي.	حصة١سا
٢	التدخل الإرشادي	المعالجة عن طريق تصحيح أخطاء التلميذ من طرف المعلم أو عن طريق التصحيح الذاتي. التدريب الأول: التدريب على روح المسؤولية التدريب الثاني: التدريب على الاندماج التربوي التدريب الثالث: تحديد الحاجات النفسية للطلاب	٥حصص
٣	فنيات الارشاد بالواقع القائمة على تنمية الحاجات الارشادية للقراءة	الحاجة إلي الانتماء للقراءة: تتضمن الحاجة إلي حب القراءة وتحبيب الاخرين له للقراءة الحاجه إلي القوة: وهي تتضمن إحترام الذات وتقدير المنافسة أي أن يستمد الفرد قوته من احترامه لذاته ومن تقدير الآخرين له، ومن منافسة الآخرين والتفوق عليهم الحاجه إلي المتعة القرائية: و تتضمن المتعة: اللعب، والضحك، وكذلك المتعة في التعلم، وهي أكثر ما يجذب الطلاب إلي الحياة الدراسية مع أن هناك من يري أن القراءة هي نفسها متعة هويه النجاح: ننمي لدى الفرد مهارة القدرة القرائية في جميع مواقف القراءة في الصف وتنمية هوية النجاح لديه	٤حصص
٤	استراجيات تغير الواقع السابق بواقع جديد	وهو تنمية السلوك الحالي للفرد من مهارات القراءة وعدم تركيزه على من تركيزه علي التصورات لذاته في السابق الماضية، وننمي لديه أن السلوك الفشل في الفهم القرائي هو الذي يعمل المرشد علي تغييره والتحكم به.	٤ أسابيع
٥	إجراء تغييرات في البيئة الصفية	تجويد المناخ التربوي عن طريق الأنشطة اللاصفية النصوص القرائية تكون في شكل حوار أو مسرح	حصتان٢سا
٦	تقويم نهائي	تقويم بعدي-قياس بعدي –اختبار تحصيلي	حصة١سا

ب- الاختبار التحصيلي في الفهم القرائي:

أولاً. (اختبار تحصيلي في مادة اللغة العربية):

يعد الاختبار أكثر الأدوات استخداما للحكم على مستوى نجاح العملية التعليمية، حيث تتعدد الاختبارات و تتنوع، و لقد ركزنا على الاختبار التحصيلي، ونعرف الاختبار التحصيلي على أنه إجراء منظم لقياس تحصيل المتعلمين لأهداف تعليمية محددة، أو أنه إجراء منظم لقياس ما اكتسبه

المتعلمون من حقائق من تعميمات و مهارات نتيجة لدراسة موضوع أو وحدة تعليمية معينة (السيد، ١٩٩٨، ص٢٣٠)، و يعرف إجرائيا على أنه أداة مقننة تمكن من معرفة أثر التحصيل لمادة أو وحدة تعليمية ثم تدريسها، و ذلك من أجل قياس درجة التحصيل عند التلميذ أو الدارس بكيفية دقيقة و محكمة (زيدان ١٩٧٦، ص١٧٨).

و غرضنا من هذا الاختبار التحصيلي في هذا البحث هو تشخيص مستويات الفهم القرائي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، و عليه قمنا ببناء هذا الأخير برفقة المعلمين من أجل ايجاد نص الاختبار بالاعتماد على توجيهاتها. ثم قمنا باختيار المفردات الملائمة و صياغة الأسئلة ذات الاجابة القصيرة و الأسئلة الموضوعية التي تحقق الأهداف المرجوة من البحث .

- و من بين المؤشرات التي يقيسها الاختبار يوضحها الجدول التالي:
- مؤشرات مستوى الكلمة: (شرح المفردات: شديد، رث الثياب، مسكين)
- مؤشرات مستوى الجملة: (الأفكار الجزئية للنص)
- مؤشرات مستوى النص: (ايجاد عنوان مناسب للنص)

- **صدق الاختبار:** تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المختصين اللغة العربية والتربية وعلم النفس، وذلك لإبداء آرائهم ومقترحاتهم حول الاختبار من حيث قياس الفهم القرائي، و قد لقي هذا الاختبار القبول وكانت نسبة القبول (٨٥%).
- **ثبات الاختبار:** تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (٤٠) تلميذ وتلميذة في صفوف أخرى، وتم حساب معامل الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق، وذلك بفاصل زمني أسبوع، وحساب معامل ارتباط بيرسون فكان مساوياً(٠.٦٥)، ، وقد اعتبر الباحث أن نسبة معامل الثبات مرتفعة، ويمكن الوثوق بها.

نتائج البحث ومناقشتها

١.وللإجابة عن فرضية الدراسة والتي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي لمهارات الفهم القرائي تعزى لفاعلية البرنامج الارشادي المقترح. ولاختبار الفرضية تم معالجتها باختبار(ت) لاختبار دلالة الفروق في الاختبار القبلي / البعدي، عند طريق(SPSS) والجدول الموالي يبين ذلك

جدول (٢) يبين نتائج اختبار (ت) لاختبار دلالة الفروق في الاختبار القبلي / البعدي في مستوى الفهم القرائي

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة η^2	حجم التأثير
القبلي	٣١	٢١.٧٢	٩.٤٨	٣٦.٦	٠.٠٠	دالة	٠.٩٧	كبير
البعدي		٤٨.٨	٤.٣٠					

* η^2 (٠.٠١) حجم أثر صغير، (٠.٠٦) حجم أثر متوسط، (٠.١٤) حجم أثر كبير.

يتضح من جدول (٢) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسط درجات التلاميذ في الاختبار البعدي والقبلي لصالح الاختبار البعدي، وكذلك حجم التأثير "كبير" فقد بلغت

قيمة مربع ايتا η^2 (٠.٩٧) مما يدل على أن هذه الفروق في مستوى مهارات الفهم القرائي تعزى للبرنامج الارشادي؛ وقد يعزى ذلك إلى الارشاد النفسي التربوي الفعال.

كما يتضح من الجدول الفهم القرائي قد بلغ المتوسط الحسابي قبل الارشاد النفسي (٢١.٧٢) وهي تدل على أن التلاميذ كانوا يعانون من بعض الصعوبات الخاصة، التي تتعلق بالفهم القرائي عند مستوى فهم الكلمة، الجملة، النص، وهذا راجع الى بعض الصعوبات الحقيقية والفعلية، هذا ما أكدته الدراسات السابقة والتي بينت أن في صفوف المدارس الإبتدائية هناك العديد من مشكلات التعلم و التعليم كعسر الكتابة و عسر القراءة، وقد تعزى هذه المشكلات إلى عدة عوامل، ومن بينها المشكلات الأكثر شيوعا لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية مشكلة الفهم القرائي حيث بلغت نسبة التلاميذ الذين يعانون من هذه المشكلة من (٥٨ %) إلى (٦٠ %)، وذلك كما اشار إليها عبد الحميد في دراسته بأن صعوبات القراءة ترتبط ارتباطا بفهم المقروء .

وكذلك يمكن أن تعزى مشكلات الضعف في الفهم القرائي لعدم نجاعة بعض استراتيجيات التدريس و لعل هذا راجع الى عدم معرفة التلميذ استنتاج الأفكار الضمنية و تطبيقها كما جاء في دراسة جونج Jeong(٢٠٠٩)، التي بينت فاعلية استخدام استراتيجية تدريس التلخيص في تنمية الفهم القرائي والتلخيص الكتابي لدى التلاميذ المشاركين مقارنة باستخدام طريقة العرض المباشر و الطريقة التقليدية في التدريس.

وأيضا قد ترجع هذه المشكلات لعدم تقديم الدعم المعرفي المقدم من طرف المعلمين في تنمية دافعية تلاميذ المدارس الابتدائية، وتعزيز مستوياتهم في الفهم القرائي، ويعود ذلك لضعف الخبرات التدريسية للمعلمين كما جاء في دراسة Law (٢٠١١).

وترجع الفروق بين القياس القبلي والبعدي إلى فاعلية الارشاد القائم على نظرية الواقع لصاحبها (وليام جلاسر) وهي أثرت بكل كبير في الرفع من مستويات الفهم القرائي من خلال تكوين مفهوم النجاح والاستقلالية وكذا تحمل المسؤولية وتحقيق الحاجات النفسي لهؤلاء الطلاب ومنه نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية.

٢.وللإجابة عن أبعاد فرضية الدراسة والتي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي على مهارات فهم (الكلمة، الجملة، النص) تعزى لفاعلية البرنامج الارشادي المقترح. ولاختبار الفرضية تم معالجتها باختبار(ت) لاختبار دلالة الفروق في الاختبار القبلي / البعدي، عند طريق(SPSS) والجدول الموالي يبين ذلكوللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين، والجدول (٣٤) يبين نتائج التحليل:

جدول (٣) يبين نتائج اختبار (ت) لاختبار دلالة الفروق في الاختبار القبلي / البعدي في مستوى فهم(الكلمة، الجملة، النص)

بطاقات الملاحظة	المجموعة	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	قيمة η^2	حجم التأثير
مهارة فهم الكلمة	قبلي	١٣.٩٦	٣١	٦.٩٣	٦٠	٤٠.٣٥	٠.٠٥	٠.٩٦	كبير
	بعدي	٢٤.٨٠	٣١	٧.٤١					
مهارة فهم الجملة	قبلي	٣٠.٨٤	٣١	٧.٦٥	٦٠	٥٢.٠٨	٠.٠٥	٠.٩٧	كبير
	بعدي	٦٣.٨٠	٣١	٨.٧٣					

مهارة فهم النص	قبلي	١٣	٣١	٦.٠٠	٦٠	٣٦.١٨	٠.٠٥	٠.٩٦ كبير
	بعدي	٢٥.٢٠	٣١	٨.٠٢				

* قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٦) ومستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٧٨

* η^2 (٠.٠١) تأثير صغير، (٠.٠٦) متوسط، (٠.١٤) كبير.

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسط الدرجات في التطبيق القبلي والبعدي على كل بعد من أبعاد الفهم القرائي (فهم الكلمة، فهم الجملة، فهم النص)، لصالح التطبيق البعدي، كما يلاحظ أن قيم مربع ايتا η^2 كبيرة سواء أكان على الدرجة الكلية أم على كل مهارة من مهارات الفهم القرائي.

كما يتبين أن متوسط فهم الكلمة في التطبيق القبلي قد بلغ (١٣.٩٦) كما بلغ متوسط فهم الجملة في التطبيق القبلي (٣٠.٨٤) و بلغ متوسط فهم النص في التطبيق القبلي (١٣) وهذا، وهذا يدل على تدني مستوى فهم التلاميذ للكلمة وقراءتها في مادة اللغة العربية ولعل هذا راجع الى ضعفهم في تحديد معنى الكلمة وفهم دلالتها، وتعيين أضداد الكلمات، وكذا ادراك العلاقة بينهم ونوعها، عدم القدرة على تصنيف الكلمات في مجموعات متشابهة المعنى وهذا حسب ما جاءت به دراسة جاب الله (١٩٩٧) بأن نسبة (٥١ %) من أخطاء الضعفاء في القراءة ترجع إلى تغيير في المعنى فالمشكلة الأساسية للقاريء الضعيف هي فقد المعنى حيث يتبين أن الجانب البيداغوجي لايكفي لوحده بدون تعزيز العملية الارشادية.وهنا وتظهر فاعلية الارشاد التربوي في تنمية مهارة فهم الكلمة

ونفس المشكلة بالنسبة لصعوبة فهم الجملة نسبة فهمهم للجملة وقراءتها في مادة اللغة العربية متدني وهذا راجع لانهم يعانون من بعض الصعوبات الخاصة التي تتعلق بفهم الجملة، كضعف في تحديد هدف الجملة وفهم دلالتها، عدم ادراك العلاقة الصحيحة بين جملتين ونوع هذه العلاقة، عدم القدرة على تصنيف الجمل وفق ما تنتمي اليه من آراء وأفكار، ونقد ماتتضمنه الجملة من معنى، وبالرجوع الى الدراسات السابقة نجدها تتفق مع ماجاءت به دراسة فضل الله (٢٠٠١)، والتي بينت ان كتب اللغة العربية تستخدم اسئلة الفهم القرائي بصورة متنوعة تسمح بممارسة المتعلمين لمهارات الفهم القرائي عند مستوى الجملة بحيث يشعر الطلاب بعدم تحمل المسؤولية في فهم الجملة وهذا معالجة البرنامج الارشادية.

كما اتضح أيضا صعوبة واضحة في فهم النص عمومًا، يدل على تدني مستوى فهمهم للنص وقراءته في مادة اللغة العربية ولعل هذا راجع لأنهم يعانون من بعض الصعوبات الخاصة التي تتعلق بفهمه، وترجح هذه الأخيرة الى نقص في بعض المهارات، المتمثلة في عدم ادراك ما يهدف اليه النص وادراك أفكاره الأساسية مما يجعل من الطلاب غير قادرين على تقويمه في ضوء ما يتضمنه من أفكار وآراء، وعدم وضع عنوان مناسب له وهذا حسب ما جاءت به دراسة جاب الله (١٩٩٧)، كما نجد التلاميذ يميلون الى قراءة وفهم بعض النصوص على غرار نصوص أخرى كالنصوص السردية (القصصية) وهذا ماوصلت اليه دراسة " يالدريم و أخرون " Yildrime et Al (2010) والتي بينت أن التلاميذ المشاركين يفهمون النصوص السردية (القصصية) على نحو افضل عندما يستمعون غليها أثناء قراءة المعلم لها . مقارنة بقرائتهم لهابشكل مستقل أو بلإستخدام النصوص الشارحة.

حيث قام البرنامج الارشادي بعلاج ذلك من خلال تعزيز روح النجاح لدى طلاب الصف الرابع من خلال جعل النصوص القرائية أكثر وجدانية وأكثر روح تعزز له الاستقلالية والاندماج التعليمي من خلال جلسات الارشاد التربوي، وفي نفس السياق الارشادي بينت دراسة (Nahid Mohseni Takaloo,et al,2017) أن زيادة ثقة الطلاب، والعفوية ، والحكم الذاتي ، وتحفيز الذات. يحتاج المعلمون إلى الاهتمام بالطلاب المصالح ومتطلباتها. يهتم الطلاب كثيرًا بأي مواد قراءة تكون ذات فكاهة ومرح و التمتع والسرور. هذا يعني أنهم يفضلون القراءة لأغراض الترفيه. هذا يعني أن المعلمين بحاجة إلى دمج المرح في تعليم القراءة. الدافع هو عامل أساسي لتطوير تفهم. يجب على المعلمين توفير بيئة مناسبة لزيادة تحفيز الطلاب في القراءة تفهم. يمكنهم استخدام أنواع مختلفة. السماح للطلاب باختيار المواد التي يتم إنتاجها بناءً على احتياجاتهم واهتماماتهم. في الحقيقة ، المعلمون هم النماذج والحوافز الحقيقية في إثارة تحفيز الطلاب. كما بينت الدراسة أن المدارس ،أن تركيز المدرسة على انتباه طلابهم على المهم له دور في الدافعية للقراءة والفهم في المقررات التعليمية. وهذا ما أقره البرنامج الارشادي من نعزيز لدافعية القراءة ومن ثمة تنمية الفهم القرائي.

خاتمة واقتراحات البحث :

إن الارشاد النفسي يقدم خدمات للفرد المتعلم في شتى الظروف سواء كانت تطويرية نمائية أو وقائية أو علاجي والبحث الحالي قدم تدخل ارشادي فعال لتعزيز القراءة التي تعد مهارة من المهارات الضرورية التي يجب أن يتعلمها الفرد و يتقنها لإعتماد المعرفة حيث شمل البرنامج تنمية مهارية في الجوانب العقلية، الاجتماعية، النفسية ، من خلال ارجاع روح الدافعية والتدريب على تحمل المسؤولية، بل ازدادت تصورات التلاميذ عن ذواتهم في نهاية البرنامج من خلال الاندماج السلوكي الصفي ، حيث طور البرنامج الارشادي مهارات استخراج المعنى الكلي للمقروء والاستفادة منه، وذلك بإتباع الاستراتيجيات الإرشادية القائمة على الاستبصار بالواقع والمشكلة وبث روح العزيمة في التحكم فيها وحلها، والمتمثل في فهم النص المقروء و حل المشكلات المتعلقة به و الإستفادة منه في جميع المشكلات المدرسية.

اقتراحات البحث :

_ تحديد مستويات الفهم القرائي لكل صف دراسي وتطوير المناهج ، وإختيار البرامج الارشادية والنشاطات ، والإستراتيجيات ، والوسائل في ضوء ذلك .

_ إعادة النظر في الأساليب الارشادية ، للطلاب في الإرشاد النفسي لصعوبات القراءة، من خلال تعزيز النشاطات القرائية واللغوية المختلفة التي تساعد على تحقيق ذلك .

_توجيه المعلمين الى ضرورة تقديم الارشاد الأكاديمي ومنح الإهتمام الكافي ،لان هذا الدعم هو اقوى المتنبئات بدافعية القراءة لدى الطلاب .

_الإهتمام ببيئة الصف الإجتماعية بكافة ابعادها من قبل القائمين على العملية التعلمية التعليمية

_ضرورة ان يهتم المعلمون وأولياء الأمور بإثارة دافعية القراءة وتنمية جوانب الفهم القرائي لدى تلاميذهم وأبنائهم مع تقدم المرحلة العمرية .

مراجع البحث:

المراجع باللغة العربية:

١. - الزيود، نادر، (١٩٩٨) ، نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
٢. - الخواجة، عبدالفتاح (٢٠٠٢)، الإرشاد النفسي والتربوي ،دار العملية للنشر والتوزيع، عمان.
٣. - العزة ،سعيد حسنى و عبد الهادى ،جودت عزت ، (١٩٩٩) ، نظريات الارشاد والعلاج النفسي ،ط١ ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان.
٤. ابو مغلي ، سميح ، سلامة ، عبد الحافظ (٢٠٠٣م) ، أساليب تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ، الرياض ، دار الخريجي للنشر والتوزيع .
٥. أحمد عبد الله أحمد ومحمد فهيم، مصطفى (١٩٩٧م)، الطفل ومشكلات القراءة، القاهرة الدار المصرية اللبنانية.
٦. بهلول إبراهيم أحمد (٢٠٠٤م): "اتجاهات حديثة في استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة"، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس كلية، التربية ع٢٠، ص ١٥٧ ١٩٤
٧. جاب الله علي سعد (١٩٩٧م)، "تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الثاني ثانوي"، بحوث مؤتمر تربية الغد في العالم العربي، عدد خاص من مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات، الجزء الأول كلية التربية، ص٧٠٢ ٧٢٣.
٨. جاد محمد لطفي (٢٠٠٣م) "فعالية إستراتيجية مقترحة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، " مجلة القراءة والمعرفة القاهرة ،جامعة عين شمس، كلية التربية، ص١٧ ٤٦
٩. حبيب الله محمد (٢٠٠٠م) أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق، المدخل في تطوير مهارات الفهم والتفكير والتعلم، الطبعة الثانية، عمان، دار عمار
١٠. حنان محمد إسماعيل (٢٠٠٧). فاعلية العلاج بالواقع في تحسين مفهوم الذات لدى المراهقين. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها .
١١. الزهراني متعب بن محمد علي(١٩٩٧م) "بناء اختبارات الفهم في القراءة الصامتة لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، " رسالة ماجيستر غير منشورة ،كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
١٢. الزيان فتحي مصطفى (١٩٩٨م)، صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، القاهرة، دار النشر للجامعة
١٣. زيدان محمد مصطفى(١٩٧٦) ،سيكولوجية الإدارة المدرسية و الإشراف الفني والتربوي، القاهرة ،مكتب غريب
١٤. سعدي زاير عهود سامي هاشم(٢٠١٦)، كيف نصل للفهم القرائي القراءة المطالعة الفهم القرائي، نماذج الفهم القرائي، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
١٥. سلطان صفاء عبد العزيز (٢٠٠٦م) "أثر بعض العمليات الذهنية المصاحبة للتعرف في استيعاب المقروء لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وفي تعبيرهم الكتابي، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ،حلوان: جامعة حلوان ،كلية التربية
١٦. السيد عبد الرحمن(١٩٧٦م) دراسات في الصحة النفسية والتربوية، ط١، جدة، دار الشروق للنشر والتوزيع

١٧. عبد الحميد أماني حلمي(٢٠٠٥م): فاعلية استخدام المناهج الممسرحة على تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٥٠) الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، القاهرة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ص٥٣ ١٧.
١٨. عبد الوهاب جلال (١٩٨٧م)،النشاط المدرسي مفاهيمه ومجالاته وبحوثه، الكويت، مكتبة الفلاح.
١٩. عبيد حسين راضي (١٩٩٩م)، طرق التدريس والنشاط الصيفي في ضوء تدني مستوى الأداء اللغوي لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية، وزارة المعارف، مركز التطوير التروي
٢٠. عجاج ، خيري، المغازي (١٩٩٨م)، صعوبات القراءة والفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول ثانوي، "رسالة ماجيستر غير منشورة ،كلية التربية، جامعة أم القرى.
٢١. عيد أيمن عيد بكري محمد (٢٠٠٧م)، معدل سرعة القراءة الجهرية وتنميتها وتنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي باستخدام الألعاب التعليمة، مجلة القراءة والمعرفة، مصر ع٧٢ ص ١٤,٦٨.
٢٢. فضل الله محمد رجب (١٩٩٠م)، "تنمية الميول القرائية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية بأسوان، جامعة أسيوط : أسوان
٢٣. الفيت جمال كمال الزيان ماجد محمد(٢٠٠٩م)، تقويم موضوعات القراءة والنصوص المقررة على طلبة الصف السابع بفلسطيني ضوء مهارات الفهم القرائي والميول القرائية المؤتمر العلمي التاسع، (كتب تعليم القراءة في الوطن العربي بين الانقرائية و الإخراج)، مصر، هج١ ص٢٥٨ ٢٨١
٢٤. قزامل سونياهانم علي (٢٠٠٦م) "فعالية إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية لمادة الدراسات الاجتماعية"، مجلة القراءة والمعرفة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المؤتمر العلمي السادس (من حق كل طفل أن يكون قارئا متميزا) المجلد الثالث (ص١١٤ ١٤٦)
٢٥. المالكي حسن بن محمد بن راجح(٢٠٠٨م) "تقويم النشاطات التعليمية والتقويمية المتضمنة في كتب القراءة بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات الفهم القرائي اللازمة للتلاميذ، رسالة ماجيستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى.
٢٦. مجاور، محمد صلاح الدين (١٩٨١) ، تدريس اللغة العربية أسسه وتطبيقاته التربوية ، القاهرة ، دار المعارف ، الطبعة الثانية .
٢٧. نجم الدين على مردان (٢٠٠٥)، النمو اللغوي وتطويره في مرحلة الطفولة المبكرة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ،الإمارات.
٢٨. الهاشمي أحمد (٢٠٠٩)، معوقات القراءة في الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية والحلول المقترحة، معهد البحوث العلمية، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى

المراجع باللغة الاجنبية:

1. Boswell,s. (2004). A study of effectiveness of summer activities on reading comprehension scores for third-fourth and fifth-grade students.Ed.D. dissertation, University of central Florida. United states—

florida. Retrieved from proquest dissertations & theses: full text. (publication No. AAT 3391449.(

1. Brickell, John (2007). Reality Therapy - helping people take more effective control of their lives. Centre for Reality Therapy. United Kingdom. Counseling at Work
2. Carroll,g.b (1983),the analysis, of reading com prehension instrection : perspectives from psychology and languistics. In e.r. hilgrard, (ed) theories of reading instruction. 63rd yearbook,i, ness. Chicago: University of chicago press. 336-363.
3. Dreyer,C, &Nel, C. (2003).teaching reading strategies and reading comprehension within a technology-enhanced learning environement.System.31.349-365.
4. Good, carter V , dictionary of education , ed , McGraw-hill , book – company , inc U.S.A , 1973.
5. Harris,t.l.(1969). Encyclopedia of edecational research. New york..macmillan publishing co.inc.p.1075
6. Hoyt ,L. (1999). Revisit, reflect, Retell: strategies for improving reading comrehension. Portsmouth, NH: heinemann.

2. Kim ,Kyung (2002). The effect of a reality therapy Program on the responsibility for elementary school children in Korea, International Journal Of Reality Therapy, Vol.22,

7. Law, Y. (2011). The role of teachers' cognitive support in motivating young Hong Kong chinese children to read and enhancing reading comprehension. Teaching and teacher education ,27,73-84.

3. Nahid Mohseni Takaloo1 & Mohammad Reza Ahmadi.(2017), The Effect of Learners' Motivation on Their Reading Comprehension Skill: A Literature Revie Online Published: September 20, 2017

1. Pal, Kanchan. (2019). counselling.ASTHA HOSPITAL R-11 SEC 12, VAKEEL COLONY PRATAP VIHAR

8. Parker , randall .increasing faculty Use of technology in teaching and teacher education .journal of technology and teacher education, 1997.
9. Wigfield, A,(1997), Reading motivation: A doman-specific appoach to motivation .Educational psychologist,32 (2),59-68 .
10. Wood,S.E?Wood,E.G.&Boyd ,D.(2007).The world of psychology :Social & applied psychology .Rolling Meadows :IL/:Riverside

The effectiveness of a counseling program based on theory William Glaser's in developing level reading comprehension for students fourth grade primary school

Dr.Mohammed Lakder Roubi

Assistant Professor , Department of Educational Psychology Jouf University, Saudi Arabia

Email: roubipsy@gmail.com

Abstract

This study aimed to reveal The effectiveness of an Educational Counseling Program in developing the levels of reading comprehension at students fourth grade, The sample of the study consisted of "31" male and female students, They were chosen as a purposive sample. The quasi-experimental approach to reveal the effect of dependent variable (Educational Counseling Program) on independent variable (Reading comprehension), Two tools were applied to achieve the goals of the study; an achievement test. The results showed a statistically significant The effectiveness of Educational Counseling Program in developing the levels of reading comprehension At students fourth grade

Keywords : Educational Counseling Program., Reading comprehension., fourth grade studentsgrade